وأخرج ابن المنذر عن ابن عباس Bهما في قوله : ويجعل من يشاء عقيما قال : الذي لا يولد له ولد .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس ويجعل من يشاء عقيما قال : لا يلقح .

وأخرج عبد الرزاق في المصنف عن عبد ا بن الحرث بن عمير أن أبا بكر Bه أصاب وليدة له سوداء فعزلها ثم باعها فانطلق بها سيدها حتى إذا كان في بعض الطريق أرادها فامتنعت منه فإذا هو براعي غنم فدعاه فراطنها فأخبرها أنه سيدها قالت : إني قد حملت من سيدي الذي كان قبل هذا وأنا في ديني أن لا يصيبني رجل في حمل من آخر فكتب سيدها إلى أبي بكر أو عمر فأخبره الخبر فذكر ذلك للنبي صلى ا عليه وآله بمكة فمكث النبي صلى ا عليه وآله حتى إذا كان من الغد وكان مجلسهم الحجر قال النبي صلى ا عليه وآله : " جاءني جبريل في مجلسي هذا عن ا : أن أحدكم ليس بالخيار على ا إذا شجع ذلك المشجع ولكنه يهب لمن يشاء إناثا ويهب لمن يشاء الذكور فاعترف بولدك فكتب بذلك فيها " .

وأخرج عبد الرزاق عن غيلان عن أنس Bه قال : ابتاع أبو بكر Bه جارية أعجمية من رجل قد كان أصابها فحملت له فأراد أبو بكر Bه أن يطأها فأبت عليه وأخبرت أنها حامل فرفع ذلك إلى النبي صلى ا عليه وآله فقال النبي صلى ا عليه وآله : " إنها حفظت فحفظ ا لها إن أحدكم إذا شجع ذلك المشجع فليس بالخيار على ا فردها إلى صاحبها الذي باعها " .

وأخرج البيهقي في الأسماء والصفات عن يونس بن يزيد Bه قال : سمعت الزهري Bه سئل عن قول ا وما كان لبشر أن يكلمه ا إلا وحيا الآية قال : نزلت هذه الآية تعم من أوحى ا إليه من النبيين فالكلام كلام ا الذي كلم به موسى من وراء حجاب والوحي ما يوحي ا به إلى نبي من أنبيائه فيثبت ا ما أراد من وحيه في قلب النبي فيتكلم به النبي ويعيه وهو كلام ا ووحيه ومنه ما يكون بين ا ورسله لا يكلم به أحدا من الأنبياء ولكنه سر غيب بين ا ورسله ومنه ما يتكلم به الأنبياء عليهم السلام ولا يكتبونه لأحد ولا يأمرون بكتابته ولكنهم يحدثون به الناس حديثا ويبينون لهم أن ا أمرهم أن يبينوه للناس ويبلغوهم ومن الوحي ما يرسل ا به من يشاء من اصطفى من ملائكته